

تفسير السمرقندي

@ 289 @ لهم الهدى) يعني من بعد ما ظهر لهم الإسلام .

قال قتادة ! 2 2 ! وهم أهل الكتاب عرفوا نعت النبي صلى الله عليه وسلم وكفروا به .
ويقال نزلت في المرتدين .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني زين لهم ترك الهدى وزين لهم الضلالة .

! 2 ! قرأ أبو عمرو ! 2 2 ! بضم الألف وكسر اللام وفتح الياء على معنى فعل ما لم
يسم فاعله .

والباقون ! 2 2 ! بنصب اللام والألف .

يعني أمهل الله لهم فلم يعاقبهم حين كذبوا محمدا صلى الله عليه وسلم .

ويقال زين لهم الشيطان وأملى لهم الشيطان يعني خيل لهم تطويل المدة والبقاء .

وقرأ يعقوب الحضرمي ! 2 2 ! بضم الألف وكسر اللام وسكون الياء .

ومعناه أنا أملي يعني أطول لهم المدة كما قال الله ! 2 2 ! إنما الله هو الذي
ذلك يعني اللعن والصمم والعمى والتزين والإملاء .

! 2 ! وهم المنافقون قالوا لليهود بني قريظة والنضير وهم الذين كرهوا ما نزل الله

يعني تركوا الإيمان بما أنزل الله من القرآن ! 2 2 ! يعني سنعينكم في بعض الأمر .

قال الله تعالى ! 2 2 ! بما قالوا فيما بينهم .

قرأ حمزة والكسائي وعاصم في رواية حفص ! 2 2 ! بكسر الألف والباقون بالنصب فمن قرأ
بالنصب .

فهو جمع السر .

ومن قرأ بالكسر فهو مصدر أسررت إسرارا ويقال سر وأسرار .

ثم خوفهم فقال الله تعالى ! 2 2 ! يعني كيف يصنعون ! 2 2 ! يعني تقبض أرواحهم

الملائكة ملك الموت وأعوانه ! 2 2 ! يعني عند قبض الأرواح ويقال يعني يوم القيامة في
النار .

! 2 ! يعني ذلك الضرب الذي نزل بهم عند الموت وفي النار .

! 2 ! يعني اتبعوا الكفر وتكذيب محمد صلى الله عليه وسلم .

! 2 ! يعني عملوا بما لم يرص الله به وتركوا العمل بما يرضي الله تعالى .

! 2 ! يعني أبطل ثواب أعمالهم \$ سورة محمد 29 - 32 \$.

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني أيطن أهل النفاق والشك ! 2 2 ! يعني لم يظهر الله نفاقهم .

ويقال يعني الغش الذي في قلوبهم للمؤمنين وعداوتهم للنبي ﷺ ! 2 2 ! يعني لعرفتكَ
المنافقين وأعلمتكَ